

## 42- لقاء هيئة التدريس | كلية الهندسة | جامعة المنصورة | 82- 2102-3 | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله هنا سلام عليكم. سلام عليكم. سلام عليكم - 00:00:00

الشعب يريد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات الفضلاء اولاً الحقيقة واضح جداً انه لم يعد الحفاز على اي مواعيد بدقة ممكنة في زل هذه الزروف - 00:00:53

التي يراها الانسان فانا اسف جداً لكن يعني هذا بعض كرمكم. وهذا بعض ما تأثرت به وانا خادم. فربنا يحفظكم يا رب الحقيقة يشعر يعني تجاه اخواني الكرام الموجودين حتى باشعر بحرج - 00:01:43

وبأني اتركهم في خارج الاماكن المدرجات لكن على كل حال هكذا وكما ترون وربما هذا الكلام ابليج من اي حديث ممكن ان نتحدث فيه. وفي نفس الوقت يا اخواني انا احب في هذا اللقاء القصير ان تعلموا - 00:02:13

انه لا يمكن ابداء. ان الكلام العمومي يحل محل الكلام المحدد. لان الكلام المحدد هو الذي يرسم الطريق هو الذي يرسم الطريق. وانا الحقيقة كنت قادم على اساس انهم قالوا لي انه في - 00:02:43

مجموعة من الفضلاء الكرام من اساتذة الكلية. عشان كده انا احب في هذا اللقاء القصير اني اقول لحضراتكم فيما يتعلق بالجامعات المصرية واهلك كلهم معك والحمد لله ينفع المنتظر يا جماعة اهلاً وسهلاً - 00:03:13

اول ما جينا كنا جايين على حضرتك لكن الطلبة مش عارفين اصحابك منهم. واضح واضح ان احنا بنبارك مقدماً على الناس. الله يبارك فيك يا حبي علينا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:33

السادة اعضاء التدريس والطالبات واهل الهيئة المعاونة وباسم عشان عليكم تمر لحظات تاريخية من جمعية لو بموت نفسي عشان خلاص انا معك اهو في ضهرك على طول يريد جميعاً ان نسمع رأي الشاذ - 00:05:03

ونريد بورسعيد فليقدم ده بسم الله الرحمن الرحيم اولاً الحقيقة اولاً انا بتوجه بشكر خالص تماماً للسيد الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة على استقباله الرائع وربما انا شخصياً لم استطع ان - 00:07:13

اكون وفيها في حجم استقباله الذي اشكره عليه وارجو ان يبلغه شكري فياضاً لكن بسبب هذا الزحام كما رأيت كانت الحركة في الدروب من اصعب ما يكون. كما يشرفني في ان اتوجه ايضاً بشكر بالغ الى الاستاذ الدكتور العميد على هذا الفضل الكبير وانا الحقيقة شخص - 00:08:13

يشعر بضعف خاص امام العلماء. يعني من يبلغ درجة العلم في فرع من الفروع يا درجة ان يكون استاذاً وباحثاً ودارساً ومعيداً ومكرراً ومراجعا كل هذا اشعر تجاهه بضعف شديد فاشكره شكراً جزيلاً وسائر اخواني الكرام اعضاء هيئة التدريس - 00:08:43

اخي الكريم الدكتور ربنا يحفظه. وجميع اخواني الحاضرين والطلاب طبعاً. الطلاب دول هم قبلة لولا الطالب اللي سنه سبعتاشر تمتاشر سنة لا تنشأ الجامعة. يمكن يعملوا مراكز بحث يعملوا غيره. انما الطالب هو قبلة الجنة - 00:09:13

الحقيقة زي ما حضراتكم عارفين احنا النهاردة عندنا هنا في الجامعة لقائين وبالتالي هذا اللقاء هيبقى قصير نسبياً ونكمل في اللقاء الاخر في مدرج المهدي ان شاء الله لكن اسمحوا لي في اللقاء الجميل ده اقول لكم كلمة رائقة واضحة زي - 00:09:33

شمس انتم حضراتكم اللي سبق انه سمع مني قبل كده عارف ان انا باقعد ادق من ضمن الافكار التي لا اكف عن الدق عليها على فكرة مؤسسية الدولة وان تكون دولة حقيقية ودولة محترمة ومقاييس الادارة فيها - [00:10:03](#)

محترمة فعلا. الكلام ده يمكن انا احب في هذا اللقاء انزله لاني تصورت انه انا فعلا قادم لمقابلة اعضاء هيئة التدريس وفي كلية الهندسة اني انزل على رؤيتي ونظرتي الى الجامعات. لو الكلام هيبقى صعب شوية على مستوى - [00:10:33](#)

ومش هيبقى صعب لكن عايز اقول هو ده الصميم. الجامعات في مصر زلمت زلم بالغ نتيجة التخبط في الرؤية. فمثلا هم عايزين يخلوا الجامعة تخدم على سوق العمل لان الطالب بيتخرج من معزم الكليات درس وخد شهادة - [00:11:03](#)

اكنه مش مهياً يشتغل مش شاطر. ما فيش حرفة في ايده. فبدأوا يدقوا الجامعات وربط التعليم الاعداد لسوق العمل. وطبعاً كلكم تسمعوا الكلام ده. تتلفت بس خمسة سنتي عشرة سنتي الناحية الثانية. تلاقيه - [00:11:33](#)

يقول لك ان الجامعات متخلفة جامعات مصرية متخلفة جدا في سلم في آ آ سلم الجامعات العالمية لدرجة ان معظمها مش مدرج اساسا. ليه؟ تجد السبب الاول اول لما تجيب المجلات العلمية او الجامعية حتى السبب مش اعداد الطالب لسوق العمل لا تخلف نسبة - [00:11:53](#)

العلمي. الله! فتيجي تبتي ترى ان هناك حاجة بتشكك ناحية انك تنزل بمستواك شوية تعرف تجهز الواحد يبقى آ صناعي ومهندس وعلى المكنة وغيره وحاجة تانية انك عايزه يصل انه عنده - [00:12:23](#)

قدرة وموهبة وفن في مجال البحث العلمي والابحاث واكتشاف مكتشفات جديدة او بحث نظريات جديدة التنازع ده لا يقل عنه اهمية مسألة انه يقول لك لازم نحافظ على المكتسب اللي اسمه مجانية التعليم - [00:12:43](#)

لازم كل طالب يقدر يدرس من غير ما يدفع ولا مليم. والحقيقة فعلا ده صحيح. لكن باقي من الناحية الثانية ان في بعض الكليات بتراجع نسبة النجاح وتنجح ناس كانوا ساقطين - [00:13:03](#)

اصلا لان نسبة النجاح بتتدنى جدا جدا جدا ومش هينفع الجامعة كده مش هنخلص ما حدش بيخلص اطلع ويفضلوا قاعدين. فتلاقي انك متمسك بمجانبة التعليم. وفي نفس الوقت الطالب حاسس ان السنة ما بتكلفوش - [00:13:23](#)

كثير وعنده نوع من التبلد ولا حاجة الله اعلم تلاقي نسب النجاح بتتدنى تقول لهم طب نعمل لهم حافز عشان يضطر ينجح يبقى فيه نسبة يتحملها يقول لك ده مساس بايه؟ بالمصروفات. اصبحت الجامعة مزلومة. ولزك اساتذة الجامعات - [00:13:43](#)

وهيئات التدريس مزلومة لانه انت ما تدينش عناصر وعوامل بتخبط في بعض وتقول لي لازم اراعي الشيء واراعي نقيضه في نفس الوقت. وعايزني اطلع بالجامعة الى مقام عالي تلاقي ان جامعات اسست اساسا زي جامعة حلوان على فكرة التكنولوجيا على فكرة ان انا اجهز واحد للتطبيق - [00:14:03](#)

وتلاقي جامعات لا عايزة ترفع نسبة البحث العلمي. شوفوا طول ما الجامعة لم توضع لها الصياغة بلورة رؤية. ومش رؤية سرية. يعني مش وزير التعليم العالي او المجلس الاعلى للجامعات وهم قاعدين - [00:14:33](#)

يكلمو بعضهم ويقولوا والله ما هو ده الطريقة الوحيدة. وبعدين يقولوا بس مش هنعلن الكلام ده لان المجتمع مش مهياً يسمعه لا ما نقدرش نعيش مجتمع كاذب يرى شيئا وبعدين يعمل له اعادة فلترة لما عند الاعلان - [00:14:53](#)

عشان يطلع غير الحقيقة لازم نصدق نفسنا. ونتكلم احنا فعلا ايه هي رؤيتنا للجامعات. لانه فعلا المصرية لما تقرأ عنها النهاردة عن دورها وعلى فكرة ترتيب الجامعة المصرية جامعات مختلفة في الترتيب العالمي - [00:15:13](#)

مش متخلف لان مسلا مستوى التعليم منخفض ولا مستوى الكتاب الجامعي ولا المذكرات ولا ما فيش كتاب خالص عشان يتعلموا صح لأ ده ويمكن يكون المقاييس من ضمنها حكاية البحث العلمي. عشان كده يا اخواني جانب المؤسسية - [00:15:33](#)

في العمل شيء مش انا بقوله وبقول ان احنا لازم نحيا كرام على انفسنا. مش كلام عمومي لأ ده انت بتنقز نفسك من ان العالم بينظر اليك نزره ها اسمع اللفز ده كده وان كان صعب نزره ازدرأ دول الناس - [00:15:53](#)

الي ما عندهم مقاييس. ويعلم اي واحد خرج برة انه احيانا يروح واحد معه رايح مسلا اللي جمع في جنوب انجلترا يقول لهم انا

عايز ادرس الموضوع الفلاني يقولوا له قدامك حل من الاثنين. يا تدرس في الجامعة دي وفي - [00:16:13](#)

الحالة دي مش هتختار الموضوع ده. يا اما انت مصمم على الموضوع ده فمكانك في الجامعة اللي في شمال انجلترا. لان عندهم خريطة اعرفوا يوصلوا ازاي ومن ايه واياه البلد محتاجة ايه. عشان كده يا شباب طول ما العقل المصري ما فيهوش - [00:16:33](#)

الصياغة ورؤية ما فيهوش مؤسسية ما فيهوش دولة ومش مؤسسية يعني مؤسسات قوية وبس. ده الوصلة وصلة بين شيه وشيه انا لا انسى انه في يوم من الايام كان مدرس بل كان استاذ - [00:16:53](#)

القانون التجاري في كلية الحقوق يدرس كلاما مختلفا عن استاز القانون التجاري الذي يدرس القانون التجاري في كلية التجارة في جامعة واحدة. بينهم مية وخمسين متر. ما فيش مانع. ما هي دي رؤى ونظريات والاساتزة بيقولوا - [00:17:13](#)

ما كانتش الفكرة كده الفكرة في المعلومات نفسها. في التأسيس العلمي. لازم يحصل نوع من الصياغة. ولذلك احنا عندنا هنا في مصر حاجات هقولها لكم المرة دي زي بعضه وبعد كده هنخبي وشنا ونقول مش عايزين حد يسمع عننا الكلام ده - [00:17:33](#)

عندنا الارض الزراعية في مصر كانت مسلا متميزة بانها بتزرع القطن طويل التيلة. قطن طويل التيلة ما فيش منه في العالم وما فيش احسن من كده وحاجة هائلة وما حصلتش. ولذلك ده تميزه عشان نعرف نصدر وو - [00:17:53](#)

ما خدناش بالنا عشان تعرفوا ان مؤسسية الدولة اللي انا لا اكف عن الدق عليها ضرورة حياة. ما خدناش ان الدنيا اتغيرت من كذا ناحية. اولاً لما المصانع وانتم عندكم هنا الدقهلية للغزل والنسيج من ضمن مصانع الدقهلية - [00:18:13](#)

كان في المحلة وفي آآ حلوان وفي مصانع كثيرة. لما جم يطوروا المصانع يا ميت الف في خسارة طوروها بحبس ان المكن بقى بيعرف يصنع او جابوا المكن المصمم لتصنيع القطن قصير - [00:18:33](#)

التيلة. فبقيت تزرع طويل التيلة وما تعرفش تصنع غير قصير التيلة. لا هم خلوا المصانع زي ولا خلوا المزارع زي المصانع. ليه؟ لان فيه نوع من انفصام الشخصية عند الدولة - [00:18:53](#)

عشان كده انا لما بدق على كلمة دولة محترمة يعني دولة الوصلات بينها ما انتجلكش حاجة وتتركن عندك ما تقوليش ازرع فول سوداني ولب وعباد الشمس اللي دوار الشمس بنسميها وو. وفي نفس الوقت الناس وتقول لي اصرف على - [00:19:13](#)

مسلا الموز والموز زراعة محتاجة مائة كتير جدا اكثر من قصب السكر مثلاً. اصرف عليه والناس مسلا مش عارفة فتاة كل رز ولا آآ مثلاً قمح ولا مش الحاجات الاساسية. اذا الفكرة تدور حوالين ان عشان تعمل - [00:19:33](#)

دولة محترمة ده دي كرامتك. كلمة سنحيا كراما لازم يكون من ابجدياتها ان انا بافكر. اقول لك حاجة اكثر في القطن قولوا قصيدة تيلة عشان تعرفوا احنا بندافع عن كرامتنا. انتم مش انتم مش شايفين انتخابات رئاسة جمهورية دلوقتي. انت بتدافع عن كرامتك - [00:19:53](#)

كشباب مصري يقف قدام شباب العالم ما يبصلوش على انه اه ما هو دول اللي ما بي فهموش. القطن اللي كنا بنتميز دي اللي اسمه طويل التيلة ده. ده العالم طور زراعاته برة واصبح بيزرع قطن طويل التيلة - [00:20:13](#)

بحبس ان الميزة النسبية للقطن المصري بتتراجع سنة بعد سنة بانتظام وبلا توقف. فبقيت انت قطنك ممكن في التصدير يركض اكثر وفي التصنيع ما عندكش مثل يصنعه اكثر من كده. انا باقول لكم الكلام ده عشان - [00:20:33](#)

ان تعرف ان دور الجامعة لازم انت كحكومة كرئيس جمهورية كرئيس وزراء كوزارة تعليم عالي كمجلس امن اعلن الجامعات لازم تكتب كلام واضح وتنشره واحاسبك عليه. انت هتشد الجامعات ناحية الاعداد لسوق - [00:20:53](#)

عمل ولا ناحية البحث العلمي؟ ولا الاثنين وهتوفق بينهم ازاي؟ ده ده شيه بيخليك تشتغل بايدك اكثر وده شيه يخليك بتشتغل في المعمل اكثر. هتوفق ازاي؟ لازم تقول واعترض عليك. افرض الكلام اللي انا باقوله دلوقتي ده كلام فارغ - [00:21:13](#)

ما يجيش اساتزة الكلية ويردوا عليه ويحصل بحث ولحد ما يطلع في الاخر. ايه هي النظرة؟ عشان كده عنصر اسمع كده الكلمة دي عنصر الاصطراع. الاصطراع العلمي. ضرورة انا كنت انا في - [00:21:33](#)

مرة من المرات وانا مش طبيب ولا حاجة. حضرت مؤتمر طبي رائع. استمتعت استمتاع. اقول لكم حاجة اكثر. انتم تسمعوا عن واحد

كلكم شايفينه من الرموز الهائلة اللي ما حصلتش. اللي تاريخ مصر ولامعة في مصر - 00:21:53

مصر وحالتها ايه في مصر ونماذج مصر ومصر مصر. اسمه فاروق الباز. مش كده انا فاروق الباز ده كله عندي كوم وقصة واحدة حكاهها مرة كوم لوحده. اذا لم الذاكرة بيقول انه اول ما راح امريكا في معهد ابحاث الفضاء قام جهاز بحث عن - 00:22:13 تقسيمات اظن الارض بتاعة القمر جغرافيا القمر. وبعدين قاعد جنب استاز اكبر من اكبر اساتذة العالم فقال له انا مجهز آ حاجة عن الشيء الفلاني. فالاستاز رد عليه رد فيه يعني مش - 00:22:43

تعالى او ازدرأ اخلاقيا لأ علميا. قال له ما هي دي ما هي معروفة. اللي انت مجهز فيه بحث وهتدوشنا وهتقول لي معروفة. بيقول فانا قعدت تطول الوقت حالي كرب انا من كل اللي مجهزه مجهز حاجة معروفة وهاجي اقولها لكن كل ما الاساتذة والابحات - 00:23:03

اتكلموا احس انهم مش ببجوابوا على اللي انا مجهزه. ففي الاخر جات لي الشجاعة ولما جه دوري قمت وقلت ان انا مقسم آ آ ارضية القمر الى آ ازن اربع اجزاء او حاجة زي كده. وذكر الاربع مناطق - 00:23:23

فيقول اسمع بقى اسمعه عشان تعرفوا يعني ايه جامعات احنا عايزين ما هو انت خلي بالك انتم جامعات لكن اللي احنا جايين قاعدين هنا سياسيين. وكم جنت وكم جنى السياسيين لو مش فاهمين على العلميين. طول عمري - 00:23:43 علميين مجني عليهم من السياسيين. ما تقدرش تجيب سياسيين ثاني تكنس المستقبل العلمي لمصر. فبيقول فقام فاروق الباز وشرح تقسيمات القمر يقول ففوجئت وانا شاب سني كذا وعشرين سنة بان هذا الاستاز - 00:24:03

الطود العالمي الشامخ اللي انا يعني ما كنتش احلم اتكلم معه. وقف وقال انا مدين بالاعتذار في هذا الشاب لانه عرض علي البحث قبل ان فقلت له ان ده معروف لكني اقول له انت اول - 00:24:23

تقصف العالم يتكلم عن هذا الذي تكلمت فيه. طبعا ده حوار فاروق الباز اللي بيحكيه هو اللي سمعه انا ما اعرفوش. انما انا عايز اقول لك الاستاز لم يجد انه بيبحث بحث علمي. انما انت جايه هنا في الجامعة ما عدا في جامعة المنصورة. تسمع عشان برضو الواحد - 00:24:43

خلي باله ها تسمع ان استاز يقول لواحد يعني يعني ضيقة الحقيقة استاز بيقول لواحد يعني مش بسيط. عضو هيئة تدريس مدرس مساعد وببدرس دكتوراة. فبيقول له يا بيه هم - 00:25:03

يعني تعبيرات معهم كده طبيعية. آ شئ ببسأله السؤال الفلاني. قال ايه ده ده كأن في حد بيتكلم هو في حد هو بيقول كده بيقول له يا ابني انت انت بتجرؤ تسألني انا مش شايفك. انت عشان تسألني تروح تسأل المدرس والمدرس يسأل استاز مساعد - 00:25:23 الاستاز المساعد يسأل استاز والاساتذة ينتدبوا الاساتذة القديرة عشان تتكلم معي انت مش عارف انا مين هذا الكلام موجود السائل والمسئول لسة موجودين موجودين في مكان اذا الفكرة ما انا قلت ما عدا جامعة المنصورة عشان اعرف اخرج ما فيش يعني - 00:25:43

طبعا يا اخواني جايه انتم تعجبوا لهذا الحديث اللي قد يبتسم بالهدوء في مرحلة انتخابية لكن انا لو سمحت انا عايز اخاطب العقول اللي تعرفه والله ما هو بالكلام ولا بالسياسيين اللي بيتكلموا ولا باحد ييجي يقول كلمتين سخنين احنا - 00:26:03

بننقر لحزة لو راحت ما نعرفش نستردها. مش ممكن هنعرف نستردها. زمان سنة الف تنمية يعني من متين وستة سنة لما عمر مكرم عمل ثورة في مصر كانت في لحظة اللحظة دي عدت اتضحك عليهم خلاص - 00:26:33

جاء الوالي محمد علي وضحك عليهم ودخلهم نفاهم وبهدلهم وعمل وسوى. ما عرفناش نجيب اللحظة دي من الف تنمية وخمسة لغاية النهاردة النهاردة متين وستة سنة. فمش ممكن نرجع ثاني واوعوا تصدقوا حد مصدق ان احنا متخلفين علميا احنا - 00:26:53

مش متخلفين علميا. احنا غير ممكنين اصلا ان احنا نتقدم او نبحت او ندرس. انما اعطني حريتي اطلق يدي وخليني اشتغل في البحث العلمي. وشف اهي النماذج في كل مكان في الدنيا. مصر يطلع برة يبقى شكله ازاي - 00:27:13

انما عشان انت عايز تهزمني نفسيا قصاد الشاب الاسرائيلي. والشاب الامريكاني والشاب المصري. ويبقى الشاب اللي قاعد قدام اذا

حسوا انه ولا حاجة جنب اسيدانا دول تقوم تكتفني. اقوم لما ما اعملش حاجة. تقول لي ده انت متخلف وهم متقدمين وما تقدرش -  
[00:27:33](#)

تحط راسك براسهم لأ انا ثوري انا هكسر هذا القيد وهطلق ايدي وهدخل المعمل واشتغل ويوم هعمل كده هتتقدم الجامعة سواء طبقا لفكرة البحث العلمي او لفكرة الاعداد والتكنولوجيا لسوق العمل. لان - [00:27:53](#)  
بقى فيه ارادة حقيقية تعمل شيه. احنا النهاردة مصر دي قارنها بالاردن والله تحس بانك تعبان لما يطلع واحد ثري من قطر او الامارات او السعودية او غيره. عايز يروح يعمل عملية - [00:28:13](#)

المنطقة الطبية في الاردن احسن له من هنا وببيروح هناك وما بيجيش هنا. ليه؟ ما عندناش اساتزة ما عندناش دكاترة ما عندناش رؤوس اموال ما عندناش شعب بيربح الحاجات دي كله موجود. لكن الفكرة نفسها فكرة انك تشتغل بهذه الصورة. عشان كده -  
[00:28:33](#)

انا عندما اقول ادركوا تلك اللحظة الفارقة خايف ان انت لسه ابن لكن انا خايف بقى ابنك وجدك يعيشوا ابنك وحفيدك يطلعوا قدامك وانت شايفهم لا يرفعون رؤوسهم امام العالم. وما - [00:28:53](#)

كنت في كلية الهندسة اقول لكم ان انا لا انسى ابدأ ان كلية الهندسة في جامعة عين شمس وعميدها الحالي لا اذا الموجود يقول لك احنا رحنا بعتنا جنبنا مقطف قفة جمعنا فيها شوية رملة - [00:29:13](#)

من رمل سينا هو آآ كلية الهندسة اللي هناك. كلية الهندسة اللي في جامعة جامعة القناة اللي هناك بعته فقلت له ان ده معروف لكني اقول له انت اول شخص في العالم يتكلم عن هذا الذي تكلمت فيه - [00:29:33](#)

طبعا ده حوار فاروق الباز اللي بيحكاه هو اللي سمعه انا ما اعرفوش انما انا عايز اقول لك الاستاذ لم يجد انه بيبحت بحث علمي. انما انت جايز هنا في الجامعة ما عدا في جامعة المنصورة - [00:29:52](#)

اسمع عشان برضه الواحد يخلي باله هه تسمع ان استاز يقول لواحد يعني يعني دقيقة الحقيقة استاز بيقول لواحد يعني مش بسيط عضو هيئة التدريس مدرس مساعد وبیدرس دكتوراة فبيقول له يا بيه هم يعني تعبيرات معهم كده طبيعية - [00:30:06](#)

شيه ببسأله السؤال الفلاني قال ايه ده كأن في حد بيتكلم هو في حد هنا هو بيقول كده. بيقول له يا ابني انت انت بتجرؤ تسألني انا مش شايفك انت عشان تسألني تروح تسأل المدرس والمدرس يسأل استاز مساعد والاستاز يسأل استاز والاساتزة ينتدبوا الاساتزة القديرة عشان تتكلم - [00:30:32](#)

انت مش عارف انا مين هذا الكلام موجود السائل والمسئول لسة موجودين موجودين في مكان اذا الفكرة ما انا قلت ما عدا جامعة المنصورة عشان اعرف طبعا يا اخواني جايز - [00:30:54](#)

انتم تعجبوا لهذا الحديث اللي قد يتسم بالهدوء في مرحلة انتخابية لكن انا لو سمحتم انا عايز اخاطب العقول اللي تعرفه. والله ما هو بالكلام ولا بالسياسيين اللي بيتكلموا. ولا باحد بيجي يقول كلمتين - [00:31:17](#)

سخنين احنا بننقز لحظة لو راحت ما نعرفش نستردها مش ممكن ان نعرف نستردها. زمان سنة الف تنمية وخمسة يعني من متين وستة سنة لما عمر مكرم عمل ثورة في مصر - [00:31:37](#)

كانت في لحظة اللحظة دي عدت اتضحك عليهم خلاص. جاء الوالي محمد علي وضحك عليهم ودخلهم نفاهم وبهدلهم وعملوا وسوى ما عرفناش نجيب اللحظة دي من الف تنمية وخمسة لغاية النهاردة ميتين وستة سنة - [00:31:55](#)

فمش ممكن نرجع تاني واوعوا تصدقوا حد مصدق ان احنا متخلفين علميا احنا مش متخلفين علميا احنا غير ممكنين اصلا ان احنا نتقدم او نبحت او ندرس انما اعطني حريتي اطلق ايدي وخليني اشتغل في البحث العلمي وشوف اهي النماذج في كل مكان في

الدنيا - [00:32:11](#)

مصري يطلع برة يبقى شكله ازاى. انما عشان انت عايز تهزمني نفسيا قصاد الشاب الاسرائيلي. والشاب الامريكاني والشاب ويبقى الشاب اللي قاعد قدامي ده حاسس ان ولا حاجة جنب اسيدانا دول. تقوم تكتفني. اقوم لما ما اعملش حاجة - [00:32:36](#)



يقول لي ده انت متخلف وهم متقدمين وما تقدريش تحط راسك براسهم لأ انا ثوري انا هكسر هذا القيد وهطلق ايدي وهدخل المعمل واشتغل. ويوم ما هعمل كده هتتقدم الجامعة سواء طبقا لفكرة البحث العلمي - [00:32:56](#)

او لفكرة الاعداد والتكنولوجيا لسوق العمل. لان بقى فيه ارادة حقيقية تعمل شئ. احنا النهاردة مصر دي قارنها الاردن والله تحس بانك تعبنا لما يطلع واحد ثري من قطر او الامارات او السعودية او غيره - [00:33:15](#)

عايز يروح يعمل عملية المنطقة الطبية في الاردن احسن له من هنا وببيروح هناك وما بييجيش هنا ليه ما عندناش اساتذة ؟ ما عندناش دكاترة ما عندناش رؤوس اموال، ما عندناش شعب بيبريح الحاجات دي كله موجود - [00:33:36](#)

لكن الفكرة نفسها فكرة انك تشتغل بهذه الصورة. عشان كده انا عندما اقول ادركوا تلك اللحظة الفارقة خايف ان انت لسه ابن لكن انا خايف بقى ابنك وجدك يعيشوا ابنك وحفيدك يطلعوا قدامك وانت شايفهم لا يرفعون رؤوسهم امام العالم - [00:33:53](#)

وما دمت في كلية الهندسة اقول لكم ان انا لا انسى ابدا ان كلية الهندسة جامعة عين شمس وعميدها الحالي لا يزال موجود بيقول لك احنا رحنا بعننا جبنا مقطف - [00:34:18](#)

قفة جمعنا فيها شوية رملة من من رمل سيناء هو كلية الهندسة اللي هناك كلية الهندسة اللي في جامعة جامعة القناة اللي هناك بعث واحد عباله افة شوية رملة من سيناء عشان يدرس - [00:34:34](#)

شغلته ابحاث التربة يدرس الفارق في المكونات الصناعية يقدرنا يعملوا ايه من رملة سيناء وهل هي زي رملة الصحراء الشرقية او الغربية عشان يعمل يكون فجاء البنا امر فورا وهو كان ساعتها رئيس القسم هو حاليا عميد الكلية الحالي - [00:34:54](#)

جاء امر فورا ممنوع ايها العلميون ممنوع اجراء اي تجارب علمية من اي نوع على تربة سيناء تربة سيناء ايه! ده ده مقطف رملة جاييه من هناك وانا مروح. قال له ممنوع - [00:35:17](#)

ومنعوا من ان هم يعملوا هذه الابحاث علما بان احنا عندنا في مصر وده اكرهه دايمنا معهد اسمه معهد بحوث الصحراء ادخل كده واقعد فيه وانا عارف ان في كلية الهندسة - [00:35:37](#)

وتشعر بالطرب وهو وانت بتشوف اقسام البحث اللي هم المفروض يشتغلوا فيها. اسألهم مدى تدخل مباحث امن الدولة في منع كم صنف من اصناف البحث في خلال العشرين سنة اللي فاتوا هناك - [00:35:53](#)

وبعدين اسألهم في خلال الاربعين سنة. وبعدين اسألهم في خلال الستين سنة عشان تعرفوا ان البلد دي متكتفة على الاقل من ستين سنة مش عارفة تنطلق النهاردة لما تيجي انتخابات رئاسة احنا مش بنتكلم سياسة ولا نقول سنحيا كراما وادركوا اللحظة الفارقة ودولة محترمة - [00:36:11](#)

محترمة وشعب مصون الشعارات اللي انتم شايفينها نازلة على على اعلاناتنا دي مش بنقولها عشان نلهب عشان يبقى زي ما اوباما بيقول لهم يشوي كم يشوي كان خلاص. لأ دي دي فعلا انقاز لكرامتنا - [00:36:34](#)

لو ما عملناش كده ستضيع الجامعات تجيب انت عارف مين اللي بينافسك والله يا اخواني مين اللي بينافسك في الترتيب المتأخر المتخلف في دول العالم وخصوصا في الجامعات في العالم - [00:36:53](#)

دول لم تسمع انت اسمها من قبل لو قلت لك اسمها جايز تفتكروا اكل جايز تفتكروا عربية جايز حاجة هي دي الدول اللي اللي بعدك وقبلك عشان كده وزي ما قلت يجي خمس تلاف مرة المانيا عندها صحراء انا مش باكلمك عن ان احنا نزرع الصحرا ده انا باقول لك بس زاكر الرملة اللي في صحراءك - [00:37:07](#)

في صحراءك المانيا عاملة ابحاث على الرمل لدرجة انها بتعمل انواع واصناف واشكال من عدسات النظارات اللي بتغفق لوحدها واللي تفتحها لوحدها. واللي حنة فاتحة وحنة غامقة واللي تقدر تخليها نصين. واللي رائقة واللي ما تتجرحش واللي واللي - [00:37:34](#)

بتكسب منها مبالغ مصر ما تحلمش يدخل لها هذه المبالغ. من من ابحاث الرمال. واحنا بنمشي في كل حنة في مصر رملة رملة طب ما تعمل ابحاث الرمال احنا بلد اتسحبت الملفات دي. حسني مبارك كلم حسن يونس وعلي الصعيدي او وزراء الكهرباء -

هات الملف الطاقة النووية هاته مودينه من من الوزارة الى الى رئاسة الجمهورية من ستاشر سنة قبل سقوط حسني مبارك ممنوعة الشمس ممنوعة. طاقة الرياح ممنوعة. طاقة الله! طب ما انت مانعني من كل حاجة. لذلك يا اخواني - [00:38:17](#)

جايز اكون قعدت مع حضراتكم النهاردة نص ساعة ولا ساعة ولا زي ما تيجي بس انا بالله عليكم انا اترك لكم امانة في كل عنق من هذه من اعناق هذا الجيل بالذات - [00:38:39](#)

انه يا اما هنقبل ان احنا نعيش ازالة العالم بيلطش فينا واما انها فرصة نعرف نرفع دماغنا وراسنا. والله لو ذهبت حياتي وحياة اي واحد في سبيل اللحظة دي انه يعرف يسترد كرامة يقيم بها اود البلد الحياة دي ده اكرم بزل بيزله - [00:38:56](#)

اوعوا تفلتوا اللحزة دي ابداء واعي لو جالك مكاني هنا انا وغيري وغيري وكل المرشحين اوعى تنزر الى طريقة كلام وطريقة لا الفكرة في ادارة موقف اما انه يرمينا فوق واما يرمينا تحت - [00:39:22](#)

وبعد ما وعايذ اقول لكم حاجة كررتها كثير لحد ما يصحش واكرر كده كثير انما دايمما بضرب بها المثل بايران مع ان ايران شوفوا احنا مختلفين معه قد ايه انما دايمما اقول لك اضرب المثل بايران لما كانت على حجر امريكا - [00:39:41](#)

لما كان شاه ايران حبيب امريكا لما كان شاه ايران هو العسكري الامريكي على بوابة الاتحاد السوفيتي ايران ساعتها وهي الطفل المدلل لامريكا ايام شاه ايران اكلها مستورد وشربها مستورد ودواها مستورد ولبسها مستورد وكل حاجة مستوردة - [00:40:01](#)

لما عملت سورة سنة تسعة وسنة واحد وتمانيين ووقفت عصوجة بس بدأت يقولوا لأ احنا رجالة عايزين احنا مش تبع الهيمنة احنا مش عبید عند المهيمن الامريكي شف في ثلاثين سنة ايران اصبح عندها شبه اكتفاء ذاتي من السلاح - [00:40:24](#)

وبتراهن على ابحاث نووية واحنا في كلية الهندسة والعلوم وغيره واكثر من كده لما امريكا بتدوس لها على طرف ولا تحك لها طرف مناخيرها ايران بتعمل مناورات عسكرية في الخليج العربي قدام والاسطول الامريكي رابط في الخليج العربي مش عارف يتكلم معه. سواء تمسيلية - [00:40:49](#)

او حقيقة انما لان ناس عندها كرامة وبدأت تقف على رجليها الانتخابات دي عمري ما كنت افكر ان انا اخوض مثل هذه الغمار لولا ان هذه الروح يجب ان تنفخ. انتم عارفين اللي هي قعد مكانكم دلوقتي. اللي هي قعد مكانكم هنا - [00:41:12](#)

الانتخابات الرئاسية القادمة بالنسبة للطلبة يعني موجود دلوقتي في تالته اعدادي لسه ولد سنه ثلاثاشر اربعتاشر سنة هو اللي هيبقى بيسمع ده بعد اربع سنين انتم ربنا اختار لكم ومش هتبقى في سورة مش هيعرف يعمل لا رئيس بمزاجه ولا انسى الكلام ده -

00:41:34

انتم امناء على الاصغر منكم اللي في اعدادي وابدتائي وانتم امناء على ناس انتم فاكرين ان الكلام الثوري الهايل اللي بتسمعهو دلوقتي في خمسة وعشرين يناير وما بعدها ده كلام - [00:41:54](#)

في اجيال بتقولوا بقى لها ثلاثين سنة وزيادة مش اشد بالعكس طول عمرنا عارفين ناس اما جد بيعملوا بس الفرصة ما وجدتتش. وفيه ناس في سبيله قتلت بالرصاص وفيه ناس سحلت وفيه ناس سجت بس جاءتكم لحظة القدر لذلك - [00:42:09](#)

اما انما جئت لاعهد اليكم بهذا المعنى اما ان تكون كريما واحفظوا بيتين الشعر دول. دي من ابيات الشعر اللي ابي الله يرحمه ابويا رباني عليها من وانا صغير كان يقول لي يا بني - [00:42:30](#)

من يهن يسهل الهوان عليه. خلاص واخذ. بيتلطش بالالم اه جميل اوي آ بيتلطش بالالم ما يهموش ما هو بيبضرب كل شوية. من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام. هو يتوجع من ايه؟ ده ميت. ما لجرح مع ان ما لجرح لميت ايلام دي. من الناحية الشرقية -

00:42:50

الشرعية فيها كلام لانه الميت يؤذيه ما يؤذي الحي فاذا الكرامة دي لحزة فاصلة اما ان تقرر ان تعيش كريما مش زي ابويا وجدي وجدي. اللي كان ممكن يمشي بالعربية يقولوا له ممنوع تروح هنا - [00:43:21](#)

تيجي من هنا وممنوع وانتم مش انتم طلبة لائحة الطلاب دي لائحة الطلاب كانت بطريقة معينة ايام القهر كويس؟ المجتمع تحرر

ست سبع سنين معي عملوا له لايحة تانية في الست سبع سنين - 00:43:43

بعد كده تمكنوا من المجتمع رجع القهر ثاني لغوا اللايحة الوسطانية اللي كانوا عملوها. ليه؟ عشان كرامتنا ما عدلهاش تمن وانا كنت ساعتها طالب في الجامعة انا الطالب اللي او انا من الطلاب اللي في الجيل اللي شاف اللوائح دي شافهم وهم بيقلبونا على -

00:44:05

زي ما يكون بيقلي المجتمع صوته عالي يدوا لهم لايحة تناسب كرامتهم. المجتمع صوته وطيهات اللايحة واضربه الم على وشه انتم

تختارون بين كرامة تحيون فيها ثلاثين اربعين خمسين الله اعلم من السنين او الى مذلة وتعود البلد - 00:44:25

احنا كنا من شوية بنقول الى حسني مبارك نمرة اتنين النهاردة بيقولوا لأ ده يمكن ترجع لحسني مبارك شخصيا الفرصة التي نحن فيها

لو افلتناها لا نستحق العين - 00:44:50